والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرا سورة الكهف في يومها قال الش
رحمه الله في كتاب الام ويستحب قراتها ايضا في ليله الجمعه وروينا في
صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
الجمعه فقال فيه ساعه لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال
تعالى شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها قلت واختلف العلما
من السلف والخلف في هذه الساعه على اقوال كثيره منتشره غايه الانتشار
وقد جمعت الاقوال المذكوره فيها كلها في شرح المهذب وبينت
قايلها وان كثيرا من الصحابه على انها بعد العصر والمراد بقائم يصلي
ينتظر الصلاه فانه في صلاة والاصح ما جا فيها ما رويناه في صحيح مسلم
عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو
ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلاة يعني يجلس على المنبر واما
الكهف والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فيه احاديث مشهورة
تركت نقلها لطول الكتاب ولكونها مشهوره وقد جملت منها في
بابها وروينا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال صبيحه يوم الجمعه قبل صلاة الغداه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه ولو
مثل زبد البحر وروينا فيه عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعه اخذ بعضادتي الباب ثم
اللهم اجعلني من اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب اليك
من سالك ورغب اليك قلت يستحب لنا نحن ان نقول اجعلنا
اوجه من توجه اليك ومن اقرب ومن افضل فنزيل لفظه من واما ما

يستحبه في صلاة الجمعه وفي صلاة الصبح يوم الجمعه فتقدم بيانها
في باب اذكار الصلاة وروينا في كتاب ابن السني عن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بعد صلاة الجمعه قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه الله عز وجل
بها من السو الى الجمعه الاخرى

فصل يستحب الاكثار
من ذكر الله بعد صلاة الجمعه قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

باب الاذكار المشروعه في العيدين

اعلم انه يستحب
احيا ليلتي العيدين بذكر الله تعالى والصلاة وغيرهما من الطاعات للحديث
الوارد من ذلك من احيا ليلتي العيدين لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
هكذا جا في روايه الشافعي وابن ماجه وهو حديث ضعيف رويناه من
روايه ابي امامه مرفوعا موقوفا وكلاهما ضعيف لكن احاديث الفضايل
يتسامح فيها كما قدمناه في اول الكتاب واختلف العلما في القدر الذي
يحصل به الاحيا فالاظهر انه لا يحصل الا بمعظم الليل وقيل يحصل بساعه

فصل ويستحب التكبير ليلتي العيدين ويستحب في عيد الفطر
من غروب الشمس الى ان يحرم الامام بصلاة العيد ويستحب ذلك خلف
الصلوات وغيرها من الاحوال ويكثر منه عند ازدحام الناس ويكبر
ماشيا وجالسا ومضطجعا وفي طريقه وفي المسجد وعلى فراشه واما عيد
الاضحى فيكبر فيه من بعد صلاة الصبح يوم عرفه الى ان يصلي العصر من اخر ايام
التشريق ويكبر خلف هذه العصر ثم يقطع هذا هو الاصح الذي عليه العمل
وفيه خلاف مشهور في مذهبنا ولغيرنا ولكن الصحيح ما ذكرناه وقد جاء

وروي ليلتي ... لله محتسبا لم يمت حين تموت القلوب

Copyright © King Saud University